Gudang Jurnal Multidisiplin Ilmu **E-ISSN : 2988-5760**
Volume 2 ; Nomor 12 ; Desember 2024 ; Page 832-840
Doi : https://doi.org/10.59435/gjmi.v2i12.1134
Website : https://gudangjurnal.com/index.php/gjmi

مدى فاعلية استخدام أسلوب المحاكاة في تدريس اللغة العربية في مختبر مدرسة خاصة بالجامعة الإسلامية في سومطرة الشمالية

Anggun Salsabila Samosir[1], Dini Fadhliyah Naiborhu[2]

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara
Email: anggunsalsabila1007@gmail.com, dinifadhliyah@gmail.com

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تصوّر فعالية استخدام أسلوب *المحاكاة – التذكر* في تعلم اللغة العربية في معمل المدرسة الثانوية الخاصة في جامعة إسلام سومطرة الشمالية. يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي مع المنهج الوصفي. تقنيات جمع البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة والملاحظة. كان موقع البحث هو معمل المدرسة الترنوية الخاصة في جامعة إسلام سومطرة الشمالية. وكان موضوع البحث هو مدرس اللغة العربية الذي طبق أسلوب *المحاكاة–التذكار* .وتوصلت نتائج البحث في تطبيق طريقة *المحاكاة–الاستذكار* في تعلم اللغة العربية في معمل مدرسة ترناوية خاصة تابعة لمختبر جامعة شمال سومطرة الإسلامية إلى عدة أمور، وهي 1) أثبتت طريقة *المحاكاة والمحاكاة* فعاليتها في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، خاصة من حيث النطق والمفردات *والترقيق والمصطلح* والمصطلح *اللغوي* والمصطلح *اللغوي والمصطلح اللغوي* والمصطلح *اللغوي والمصطلح* اللغوي والمصطلح اللغوي. 2) فهم الطلاب لمواد اللغة العربية وإتقانهم لمواد اللغة العربية وخاصة الحروف والمفردات بسهولة أكبر عندما تكون مدعومة بمقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية؛ 3) العامل الرئيسي الداعم لنجاح التعلم هو طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم؛ 4) العامل المثبط لاستخدام طريقة *المحاكاة–التذكر* هو محدودية أجهزة الإنفوكيشن. وعموماً، تؤكد هذه الدراسة أهمية طرق التدريس المناسبة والمشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعلم، وكذلك الحاجة إلى دعم المرافق الملائمة لتحسين فعالية تعلم اللغة العربية في المدرسة.

الكلمات المفتاحية: *المحاكاة–الاستذكار*، تعلم اللغة العربية، الفعالية المتصورة

Abstract

This research aims to explore perceptions of the effectiveness of using the Mimicry-Memorization method in learning Arabic at Madrasah tranawiyah swasta UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUMATERA UTARA Laboratory. This research uses a qualitative method with a descriptive approach. Data collection techniques through semi-structured interviews and observation. The research location was carried out by Madrasah tranawiyah swasta UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUMATERA UTARA Laboratory. The research subjects were Arabic teachers who applied the Mimicry-Memorization method. Research results in applying the Mimicry-Memorization method to Arabic language learning at Madrasah tranawiyah swasta The UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

CC Attribution-ShareAlike 4.0 License.

SUMATERA UTARA Laboratory found several things, namely: 1) The Mimicry-Memorization method was proven to be effective in improving students' Arabic language skills, especially in terms of pronunciation, mufradat, tarkib, maharah istima', maharah kalam, maharah qira'ah and maharah kitabah; 2) Students find it easier to understand and master Arabic language material, especially letters and mufradat, when supported by videos and voice recordings; 3) The main supporting factor in successful learning is the teaching method used by the teacher; 4) The inhibiting factor in using the Mimicry-Memorization method is the limitations of the infocus tool. Overall, this research confirms the importance of appropriate teaching methods and active involvement of students in the learning process, as well as the need for adequate facility support to increase the effectiveness of Arabic language learning in madrasas.

Keywords: *Mimicry-Memorization, Arabic Language Learning, Perception of Effectiveness*

المقدمة

اللغة العربية هي لغة القرآن وهي اللغة الدينية الأكثر استخدامًا في العالم. فالإسلام آخذ في النمو ومعتنقوه كثيرون جدًا، لذلك يزداد استخدام هذه اللغة العربية أيضًا. كما أن اللغة العربية هي لغة الحديث الشريف، وهي لغة الحديث النبوي الشريف، وهي لغة تعد حاليًا إحدى القوى الاقتصادية في العالم، حتمًا إذا أردنا أن نلعب دورًا في الساحة العالمية لن يكون ولا يمكن أن يكون ذلك دون التقاطع مع العالم العربي بتعلم اللغة. اللغة العربية هي إحدى المواد التي تحتل مكانة مهمة في عالم التعليم في إندونيسيا. ففي بعض المستويات والبرامج الدراسية تُدرّس اللغة العربية كجزء من المواد التي يجب تدريسها بالتوازي مع المواد الأخرى. وعلاوة على ذلك، في المؤسسات التعليمية الإسلامية، تعتبر اللغة ضرورة يجب تدريسها للطلاب (سيريغار وأكريم، 2024).

الغرض من تعلم اللغة العربية هو تطوير أربع مهارات وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. هذه المهارات هي الأنشطة التي يتم ترتيبها بشكل منهجي في عملية تعلم اللغة العربية. في عملية التعلم، هناك تفاعل بين المعلمين والطلاب. وفي هذه الحالة، يلعب المعلم دورًا مهمًا للغاية في تحقيق أهداف التعلم في المدرسة. ويجب أن يتمتع المعلمون كموظفين موثوق بهم بالقدرة على تطبيق نظريات التعلم المختلفة في مختلف المواد الدراسية، وإجادة تحديد واستخدام أساليب التعلم المختلفة التي تعتبر فعالة وكفؤة، وأن تكون لديهم القدرة على تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة والقدرة على خلق جو تعليمي رائع وتحقيق أهداف التعليم.

ويمكن القول بأن الطريقة في اللغة العربية بمصطلح الطريقة هي خطة شاملة تتعلق بإلقاء دروس اللغة بطريقة منظمة ومنظمة تعتمد على أسلوب محدد. فإذا كان المنهج بديهياً، فالمنهج إجرائي. لذلك، قد يتألف المنهج من عدة طرق تعليمية. طريقة المحاكاة – الحفظ أو ما يشار إليها غالبًا بطريقة الميم – ميم هي طريقة تعلم حيث تعني المحاكاة التقليد والحفظ يعني التذكر. هذه الطريقة عبارة عن تمرين على تقليد وحفظ حوار أو كلمة من مواقف تعليمية محددة مختلفة. والغرض من طريقة المحاكاة–الاستذكار هذه هو أن يكون الطلاب قادرين على استخدام اللغة المقصودة بشكل تواصلي. في الأساس، تعد

CC Attribution-ShareAlike 4.0 License.

طريقة المحاكاة–الاستذكار منهجًا شفهيًا لتعليم اللغة، لذا تتضمن عملية التعلم الكثير من أنشطة الممارسة الشفوية/النطق. وينصب التركيز في التعلم على مهارات الاستماع والتحدث والتأكيد على جانب الحفظ (سيرجار وأكريم، 2024).

وفي محاولة لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه، يتم تعويد الطلاب على تكرار التعلّم من خلال متابعة خطاب المعلّم حتى يُتوقع أن يتمكن الطلاب من استخدام اللغة تلقائيًا، ويمكن القول إن الطلاب يصبحون حافظين لأنهم اعتادوا على تقليد خطاب المعلّم. في الختام، من المهم في تعلم اللغة استخدام أساليب التكرار لأن الشيء يصبح عادةً بشكل أسرع إذا تكرر كثيرًا.

عندما نناقش تعلم اللغة العربية، فإن أسلوبي المحاكاة والحفظ هما من بين الأساليب التي غالبًا ما تُستخدم في عملية التعلم في الفصل الدراسي. كما ذكرنا سابقًا، يتطلب إتقان لغة أجنبية تعلم صوت اللغة أو نطق الكلمات وكذلك إتقان المفردات. ولكي يتمكن المتعلم من نطق اللغة بشكل سليم وصحيح، يمكن للمعلم أن يقوم بنمذجة نطق المفردات بشكل سليم وصحيح، ثم يقوم المتعلمون بتقليدها لنطق المفردات بشكل متكرر بشكل سليم وصحيح حتى يتمكن المتعلمون في النهاية من تخزين المعلومات اللغوية في ذاكرتهم ليتم إحياؤها عند الحاجة (نوفيا، 2020).

لذا، تُستخدم هذه الطريقة في التعلم لأنها تساعد الطلاب في مختلف أنواع الدروس، وأحدها اللغة العربية. ثم إن هذه الطريقة فعالة جدًا أيضًا إذا استخدمها المعلم عند القيام بأنشطة التعليم والتعلم على مستوى المدرسة التسانوية التي لا تزال في مرحلة المبتدئين لأنه من خلال التقليد والحفظ سيكون من السهل على الطلاب فهم دروس اللغة العربية. لأن تعلم اللغة العربية يتطلب حقًا التفكير النشط أو التركيز على الدرس. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإن الطلاب لن يفهموا ما تم تعلمه سابقًا. ومن المأمول أن تتمكن الطالبات بعد هذه الدراسة من التحدث باللغة العربية بسرعة وطلاقة وكذلك نطق اللغة العربية بشكل صحيح وسليم على الرغم من أنهن يتحدثن شيئًا فشيئًا (غفور، دسوقي، ومغفرة، 2022). وفي هذا الصدد، ستناقش الباحثة تصور فعالية استخدام أسلوب المحاكاة – التذكر في تعلم اللغة العربية في مختبر المدرسة الثانوية الخاصة التابعة لجامعة إسلام سومطرة الشمالية .

منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي مع المنهج الوصفي. يهدف هذا المنهج إلى استكشاف ووصف تصورات فعالية استخدام طريقة *المحاكاة–التذكر* في تعلم اللغة العربية في معمل المدرسة الترنوية الخاصة التابعة لجامعة شمال السمطيرة الإسلامية بشكل عام. كان موقع البحث في معمل المدرسة الترنوية الخاصة في معمل المدرسة الترنوية الخاصة بجامعة شمال سومطرة الإسلامية. كانت موضوعات البحث من معلمي اللغة العربية الذين يطبقون طريقة *المحاكاة–التذكر* .تم اختيار موضوعات البحث بشكل مقصود للحصول على المعلومات ذات الصلة.

تقنيات جمع البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة والملاحظة. أُجريت المقابلات مع المعلمين. ستُجرى مقابلات مع معلمي اللغة العربية فيما يتعلق بتجربتهم في تطبيق طريقة *المحاكاة–الاستذكار* .يشمل محور الملاحظة كيفية تطبيق طريقة *المحاكاة–الاستذكار* والتفاعل بين المعلمين والطلاب واستجابات الطلاب في التعلم .

CC Attribution-ShareAlike 4.0 License.

البحث السابق ذو الصلة بهذه الدراسة هو بحث أجراه سيتي مروية سيرجار وأكريم في عام 2024 بعنوان" *تطبيق طريقة المحاكاة–الاستذكار في تعلم اللغة العربية في مدرسة تسانوية بوندوك بيسانترين الحديثة في دار العلوم سيباهو* " (سيرجار وأكريم، 2024). تُظهر نتائج بحثه أنه في تطبيق طريقة *المحاكاة–المحاكاة–التذكر* في تعلم اللغة العربية للصف السابع في مدرسة دار العلوم سيباهو الإسلامية الداخلية من خلال ثلاث مراحل، وهي الأنشطة الأولية، والأنشطة الأساسية، والأنشطة النهائية. وتتمثل مزايا تطبيق طريقة *المحاكاة–الاستذكار* في السرعة والفعالية، ونموذج التعلم، وسهولة الفهم، وتحسين المهارات الاجتماعية، وتحسين الذاكرة، وتحسين المهارات العملية. وتتمثل عيوب تطبيق طريقة *المحاكاة–الاستذكار* في عدم الفهم العميق، ومحدودية التحدث والكتابة، والاعتماد على الذاكرة قصيرة المدى، وعدم تنمية مهارات التفكير النقدي، وصعوبة التكيف مع المواقف الجديدة، وقلة التفاعل.

وعلاوة على ذلك، هناك بحث أجراه نور عزمي ليلى وآخرون في عام 2023 بعنوان"*أثر استخدام أسلوب الحفظ بالمحاكاة (ميم–ميم) في تحسين القدرة على حفظ مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة المستوة غونونغسيندور بوغور* "(ليلى، ميلا، وفهري، 2023). تُظهر نتائج بحثه أن نتائج اختبار فرضية اختبار العينة المستقلة T-Testالتي تم الحصول عليها من درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي والفصل الضابطة بمستوى دلالة 5% وقيمة .Sig (2 ذيل) التي تبلغ 0.029 0.05>كأساس لاتخاذ القرار الذي تم تحديده (القيمة التي تم الحصول عليها أصغر من 0.05) فإن (هو) التي تنص على عدم وجود فرق معنوي في قدرة الطلاب على الحفظ مرفوضة، و (ها) التي تنص على وجود فرق في قدرة الطلاب على حفظ المفردات العربية مقبولة، وبناءً على متوسط درجة (ن–م–م–ح) التي بلغت 57.2145 أو 57.3% في فئة متوسط الفعالية. وهذا يدل على أن طريقة) ميم–ميم (*المحاكاة–الاستذكار* قد تقرر أنها فعالة جدًا في تطبيقها على طلاب الصف الخامس في مدرسة ابتدائية المستودع المستوي غونونغسيندور بوغور .

بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا بحث أجرته ليلي نوفيا في عام 2020 في أطروحتها بعنوان " *فعالية استخدام طريقة المحاكاة–الاستذكار في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب في مدرسة تسانوية نيجيري 2 دونجالا* "(نوفيا، 2020). تُظهر نتائج بحثها أنه يمكن تحقيق فعالية استخدام طريقة *المحاكاة–الاستذكار* في تعلم اللغة العربية بشكل جيد. لأنه من خلال استخدام طريقة *المحاكاة–الاستذكارية*، يتمتع الطالب العادي بالقدرة على الحفظ بسرعة كبيرة. بالإضافة إلى ذلك، من خلال استخدام طريقة *المحاكاة–الاستذكار* يكون لدى الطلاب قدرة جيدة على الحفظ، خاصة حفظ المفردات .

وأخيرًا، هناك بحث أجراه يوفي محمد نصر الله وآخرون عام 2024 بعنوان " *فاعلية تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة الميم–ميم (المحاكاة–الاستذكار) في تحسين مهارات التحدث* "(نصر الله، أنطون، ومسيرة، ونورلايني، 2024). من نتائج بحثه يمكن استنتاج أن استخدام أسلوب الميم–ميم) ميم–ميم (فعال في تعلم اللغة العربية في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب.

نتائج البحث ومناقشتها

تعلم اللغة العربية

CC Attribution-ShareAlike 4.0 License.

من المعروف أن اللغة العربية من أكثر اللغات استخدامًا وهي لغة عالمية. وذكر الصوري أن اللغة العربية نفسها لغة رسمية تُستخدم في 20 دولة في العالم اليوم ويتحدث بها أكثر من 150 مليون شخص حول العالم كلغة أم أو لغة يومية. كما أن اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في تبليغ كلام الله سبحانه وتعالى، أي كتاب المسلمين المقدس القرآن الكريم. وكما هو الحال مع اللغات الأخرى، فإن اللغة العربية لها أصل أيضًا. وقد ذكر هداية الزينوري أنه لا يمكن الجزم بأن اللغة العربية لغة قديمة ولدت قبل اللغات الأخرى، ولكن لا يمكن تفسيرها بأنها لغة حديثة العهد مقارنة باللغات الأخرى (فهروروزي، 2021).

تنقسم اللغة العربية نفسها إلى قسمين، وهما العربية *الفصحى* والعربية *العامية* .اللغة العربية *الفصحى* هي اللغة الفصيحة أو الفصحى. وتستخدم اللغة *الفصحى* عادةً في الأمور الرسمية، أي في المدارس والمناسبات ووسائل الإعلام وغيرها من الأمور الرسمية. أما اللغة العربية *العامية* فهي لغة تُستخدم في الاستعمال اليومي أو غير الرسمي حيث لا تستند هذه اللغة إلى قواعد. أما اللغة المستخدمة في القرآن الكريم، كتاب المسلمين المقدس، وهي اللغة العربية *الفصحى*، فهذه اللغة لم يعرفها العرب ويتدارسونها فحسب، بل أصبحت لغة يتعمق فيها ويدرسها جميع المسلمين في العالم حتى يومنا هذا.

تاريخيًا، للغة العربية علاقة وثيقة لا يمكن فصلها عن عالم التعليم في إندونيسيا. فما هي إذن الحاجة الملحة للغة العربية وتعلمها بفعالية، أي التعلم المناسب، وفي وقت قصير نسبيًا، وتحقيق أقصى النتائج. وبناءً على هذا الرأي، يجب على المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية ذات الانتماءات الإسلامية أن تجعل تعلم اللغة العربية أولوية بين اللغات الأجنبية الأخرى (خاسانا، 2016).

في البداية، اقتصر تعلم اللغة العربية في إندونيسيا في البداية على الاهتمام بالقدرة على إتقان قراءة القرآن الكريم المعروف أنه مكتوب باللغة العربية. ومع ذلك، إلى جانب فهم محتوى القرآن الكريم وكذلك الأحاديث النبوية والكتب الإسلامية المكتوبة باللغة العربية. ولذلك، فإن تعلم اللغة العربية في إندونيسيا لا يتعلق فقط بالقدرة على قراءة الحروف العربية، بل يحاول الناس تعلم اللغة العربية من أجل استكشاف وفهم تعاليم الإسلام. ومنذ ذلك الحين، تم تعميق تعليم اللغة العربية في إندونيسيا وانتشاره على نطاق واسع، إلى جانب تعلم المعارف الإسلامية الأخرى مثل الفقه والحديث القرآني والتفسير وغيرها. وعادةً ما تكون المؤسسة التي تنظم هذا التعلم في تعميق التعاليم الإسلامية هي مدرسة داخلية (فهروروزي، 2021).

في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات يجب تحقيقها وهي مهارات الاستماع، ومهارات التحدث، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة. مهارات الاستماع هي المهارات الأولية في تعلم اللغة، سواء كانت اللغة الأم أو اللغات الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية. مهارات التحدث هي استمرار لمهارات الاستماع. وهاتان المهارتان مترابطتان. فالأشخاص الذين يسمعون جيدًا من المرجح أن يكونوا قادرين على التحدث بشكل جيد أيضًا، وإلا فإن الأشخاص الذين لا يسمعون جيدًا لن يكونوا قادرين على التحدث بشكل جيد. ولذلك، يمكن لمعلمي اللغات القيام بتعليم مهارات التحدث مع مرافقة مهارات الاستماع التي يمتلكها المتعلمون بالفعل. يتطلب امتلاك مهارات القراءة الجيدة دقة خاصة بها. وذلك لأن القراءة هي نشاط لفهم محتويات أفكار المؤلف التي لا تكون بالطبع في حضور القارئ، فالقراءة هي نشاط لفهم محتويات أفكار

CC Attribution-ShareAlike 4.0 License.

المؤلف. مهارات الكتابة هي المهارة الأخيرة في المهارات اللغوية المتعددة. ويتطلب إتقان هذه المهارة بشكل جيد إتقان المهارات اللغوية السابقة أيضًا. وذلك لأن الكتابة هي نشاط يتمثل في صب محتويات الذهن في شكل كتابة الغرض منها أن يفهمها القراء الذين هم بالتأكيد ليسوا في مواجهة الكاتب أو حتى ليسوا في نفس الوقت الذي يكون فيه الكاتب (ثوها، 2012).

طريقة المحاكاة والحفظ

ميم-ميم ترمز إلى *المحاكاة* أو التقليد *والحفظ* أو التذكر (التذكر). يأتي *الحفظ* من كلمة ''الذاكرة'' التي تعني التذكر. الذاكرة هي تجريد، فهي تشير إلى مجموعة من الأنشطة والمهارات وليس إلى شيء واحد. وبالنظر إلى التسمية، فإن *المحاكاة-الاستذكار* هي طريقة تعلم تركز على التقليد والتذكر أو الحفظ وعملية تذكر شيء ما بقوة الذاكرة (نوروحمه، رحمواتي، وبصري، 2020) .

طريقة *الميم-ميم* هي *المحاكاة* (التي تعني التقليد) *والحفظ* (التي تعني التذكر). وغالبًا ما تسمى هذه الطريقة أيضًا *طريقة المقلد-المقلد-المحكي* لأن كل تمرين يتم تنفيذه من قبل معلم ومخبر ناطق باللغة الأم أو *متحدث سردي* .أما طريقة *المحاكاة-الحفظ* (*ميم-ميم*) فهي طريقة شفوية لتعلم اللغة. لذلك، تتضمن عملية التعليم والتعلم الكثير من الأنشطة الشفوية أو الكلامية. ويركز هذا التعلّم بشكل أكبر على القدرة على التحدث والاستماع والتركيز بشكل أكبر على جانب الحفظ. التحدث والاستماع هما التواصل *وجهاً لوجه* (نصر الله وآخرون، 2024.)

ووفقًا لعيني ومعلم، فإن طريقة *الميم-ميم* (*المحاكاة-التذكر*) هي طريقة شفوية في تعليم اللغة، لذا فإن عملية التعلم تتضمن الكثير من أنشطة الممارسة الشفوية/ الكلامية. هذه الطريقة عبارة عن تمرين على تقليد وحفظ الحوارات حول المواقف والمناسبات المختلفة. ومن خلال هذا التمرين يمكن للمتعلم أن يحقق إجادة جيدة في المحادثة بشكل طبيعي وغير مفتعل. وعلى الرغم من أنه في البداية يكون نمطًا قائمًا على الحفظ، إلا أنه إذا تم التدريب المستمر عليه سيصبح قادرًا على التواصل بشكل طبيعي (نوروحمة وآخرون، 2020.)

وفقًا لإسماعيل سواردي ويكي في كتابه المعنون ''*نموذج تعلم اللغة العربية*''، فإن طريقة *المحاكاة-التذكر* هي طريقة يقوم بها المعلم أو المربي حيث يتم تنفيذ أنشطة التعلم عن طريق العرض والممارسة أو *التدريب على* تمارين التركيب *النحوي/الجمل النحوية/الجمل* الكلامية واستخدام المفردات عن طريق متابعة المعلم وتقليده. وباختصار، يقوم المعلم في هذه الطريقة بتلاوة بعض المفردات أو المفردات ثم يقوم الطلاب بمتابعتها حتى يحفظوها (بوتري، 2023).

الهدف الرئيسي من طريقة *المحاكاة-الحفظ* هذه هو استخدام اللغة الهدف بشكل تواصلي. والمقصود في هذه الحالة هو تعلم اللغة العربية، حيث من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على استخدام اللغة العربية بشكل تلقائي/لا شعوري من خلال عملية التعلم التكرارية. كما هو معتقد في نظرية التعلم السلوكي بأن اللغة عادة. لذا، فمن خلال تكرار المفردات عدة مرات، من المأمول أن يؤدي ذلك إلى تعزيز اعتياد الطلاب على اللغة العربية (نوفيا، 2020).

استخدام أسلوب *المحاكاة والمحاكاة* في تعلم اللغة العربية في مختبر المدرسة الترنوية الخاصة التابعة لجامعة شمال سومطرة الإسلامية في شمال سومطرة الإسلامية

CC Attribution-ShareAlike 4.0 License.

استنادًا إلى نتائج البحث الذي أجري في المدرسة الترنوية الخاصة بمختبر المدرسة الترنوية التابعة لمختبر جامعة شمال سومطرة الإسلامية الخاصة بجامعة نيو سومطرة الإسلامية مع أحد معلمي اللغة العربية هناك ويدعى أومي سوسي، فقد تبين من خلال نتائج البحث عدة أمور تتعلق باستخدام أسلوب *المحاكاة–التذكر*، منها:

1) في تدريس مادة الحروف أو *الأشواط*، يستخدم المدرس هناك طريقة *المحاكاة–الاستذكار* (طريقة المحاكاة–التذكر) وهي طريقة بالمحاكاة والحفظ في هذه المدرسة الثانوية الخاصة في الجامعة الإسلامية في شمال سومطرة منذ الصف السابع. في استخدام هذه الطريقة، يستخدم المعلم أدوات مثل الإنفوكوس *ومكبرات الصوت* لتعليم النطق الصحيح للحروف العربية المستمدة من مقاطع الفيديو أو التسجيلات الصوتية من العرب أنفسهم. لذلك سيجد الطلاب سهولة أكبر في تعلم الحروف العربية أو النطق الصحيح لها إذا استخدموا هذه الطريقة.
2) فيما يتعلق بالمفردات، فهي نفس الإجابة السابقة التي يستخدم فيها المعلم طريقة *المحاكاة – التذكر* في التعلم. فيقوم المعلم بإعداد شريط فيديو عن المفردات العربية يساعده في ذلك الإنفوكات *والمتحدثون*، ثم يقوم الطلاب بالاستماع والمتابعة وحفظ المفردات من الفيديو.
3) عند تدريس المفردات عن الترغيب، يقوم المعلم بشرحها شفوياً. على سبيل المثال، عند تدريس *المبتدأ والخبر* .يقوم المعلم أولاً بشرح المعنى أولاً، ثم يشرع في شرح موضعه. وحسب وجهة نظر المعلم، فإن بعض الطلاب الذين تم تدريسهم عن التقريب فهموا شرح المعلم.
4) استخدم المعلم في تعليمه عن الترغيب *والترهيب* كما في الإجابة السابقة أدوات مثل التركيز *والتكبيرات الصوتية* .لذا يستمع الطلاب ثم يقولونها معًا. في هذه الحالة لا يزال المعلم في هذه الحالة يستخدم طريقة *المحاكاة – التذكر* في تعلم اللغة العربية.
5) فيما يتعلق بتعلم *مهارة الكلام*، أوضح المعلم أن الصفين السابع والثامن لا يزالان لا يركزان كثيرًا على جانب *مهارة الكلام* في التعلم في المدرسة. ومع ذلك، لا يزال يتم تدريسه في الشهر يمكن أن يكون 2–3 أضعاف تعلم *مهارة علم الكلام* .لذلك عادةً ما يقدم المعلم الحوار العربي ويشكل مجموعات من الطلاب للتدرب عليه أمام الفصل. نسميها مثل الدراما القصيرة التي تهدف إلى تدريب الطلاب على مهارات اللغة العربية في المدرسة.
6) فيما يتعلق *بالمحاورة في المدرسة* :يُطلب من الطلاب قراءة الحوار العربي الذي يقدمه المعلم، ويتم التدرب عليه مباشرة أمام الفصل، وبالطبع يتم شرحه من قبل المعلم على كيفية النطق به.
7) فيما يتعلق بتعلم *كتاب الله* تعالى، لا يزال المعلم هناك يستخدم طريقة *المحاكاة والتلقين* .لذلك عندما يسمع الطلاب أو يشاهدون مقاطع فيديو أو أصواتًا من *المتحدثين* والمحفوظات، يُطلب من الطلاب كتابة ما يرونه ويسمعونه. ويحدث أنه في كل لقاء باللغة العربية يجب أن تكون هناك جلسة للكتابة، أي كتابة المفردات العربية.

ووفقًا للمعلم، فإن الطالب العادي الذي يحب أو يهتم باللغة العربية في المدرسة هو الطالب الذي يأتي في الأصل من البيزانترين (طالب منقول). عدد الطلاب القادمين من البيزانترين قليل بالفعل. ومع ذلك، وفقًا للمعلم، فإن اهتمام

CC Attribution-ShareAlike 4.0 License.

الطلاب بتعلم اللغة العربية في المدرسة كبير جدًا. فهم يحبون تعلم اللغة العربية من خلال الاستماع إلى شرح المعلم بعناية وفهم ما يشرحه أيضًا.

وبالإضافة إلى ذلك، أضاف المعلم أيضًا أن العامل الداعم لتعلم اللغة العربية في المدرسة هو طريقة التدريس التي يتبعها المعلم نفسه. والسبب في ذلك أنه في النهاية لا يمكن فصل سهولة ونجاح الطالب في تعلم اللغة العربية عن دور المعلم نفسه الذي نجح في جعل الطالب يفهم الشرح. ويرى المعلم أن طريقة *المحاكاة والتذكر* جيدة جداً وفعالة في المساعدة في عملية تعلم اللغة العربية. في حين أن العامل المثبط لتعلم اللغة العربية في المدرسة هو محدودية أدوات التلقين. فالمدرسة ليست كافية جدًا من حيث أدوات الإنفوكوس مما يجعل عملية التعلم أقل فاعلية لأن التعلم يحتاج إلى الأداة بالفعل. بينما يتم استخدام أداة الإنفوكوس من قبل الفصول الأخرى التي تحتاج أيضًا إلى نفس الأداة. لذلك فهو عامل مثبط لتعلم اللغة العربية وفقًا لمدرس اللغة العربية الذي يدرس فيها.

الخاتمة

لقد أثبت استخدام طريقة *المحاكاة–الاستذكار* التي يطبقها معلمو اللغة العربية في معمل المدرسة الثانوية الخاصة التابعة لجامعة شمال سومطرة الإسلامية في التدريس فعاليتها في تحسين فهم الطلاب لمختلف جوانب اللغة العربية، بما في ذلك إتقان الحروف والمفردات والترقيق *والمصحف الشريف ومصحف الاستقامة ومصحف الكلام ومصحف القراءات* ومصحف *الكتاب* .ويساعد استخدام أدوات مثل الإنفوكوس *ومكبرات الصوت* التي تشغل مقاطع فيديو وتسجيلات صوتية من الناطقين الأصليين على مساعدة الطلاب على تقليد النطق الصحيح وحفظه. العامل الداعم الرئيسي في نجاح التعلم هو طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم. على الرغم من التحديات، خاصة في محدودية أدوات التدريس، إلا أن اهتمام الطلاب القادمين من البيزانترين يدل على أنهم متحمسون لتعلم اللغة العربية. وبشكل عام، تؤكد هذه الدراسة على أهمية طرق التدريس المناسبة ومشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم، وكذلك الحاجة إلى دعم المرافق المناسبة لتحسين فعالية تعلم اللغة العربية في المدرسة.

المراجع

Fahrurrozi. (2021). Perkembangan Dan Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia. *Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, *7*(2), 62–72. https://doi.org/10.30821/ihya.v7i2.15193

Ghofur, M. Abdul, Dasuki, Mohammad, & Maghfiroh, Anita Harishotul. (2022). Imlpementasi Metode Mimicry Memorization Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab. *As-Sunniyah: Jurnal Ilmiah Mahasiswa*, *10*(1), 16–26. https://doi.org/10.21608/pshj.2022.250026

Khasanah, Nginayatul. (2016). Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Urgensi Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Indonesia). *An-Nidzam*, *3*(2), 39–54. https://doi.org/10.33507/an-nidzam.v3i2.16

Laila, Nur Azmi, Milla, Sri Nurul, & Fahri, Muhammad. (2023). Pengaruh Penggunaan Metode (Mim-Mem) Mimicry Memorization terhadap Peningkatakan Kemampuan Menghafal

CC Attribution-ShareAlike 4.0 License.

Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas V MI Al-Mustawa Gunungsindur Bogor. *Jurnal Dirosah Islamiyah*, *5*(1), 8–18. https://doi.org/10.47467/jdi.v5i1.2072

Nasrullah, Yufi Mohammad, Anton, Masripah, & Nurlaeni, Wanti. (2024). Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Metode Mim-Mem (Mimicry Memorization) Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara. *JIIC: Jurnal Intelek Insan Cendikia*, *1*(7), 3082–3093.

Novia, Lili. (2020). *Efektivitas Penggunaan Metode Mimicry-Memorization Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Peserta Didik di MTs Negeri 2 Donggala*. Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Palu.

Nurrohmah, Rahmawati, Nailur, & Busri, Hasan. (2020). Efeketivitas Metode Mim-Mem (Mimicry Memorization) untuk meningkatkan keterampilan berbicara dan membaca Bahasa Arab siswa kelas VIII Mts Maarif NU 04 Tamansari, Purbalingga. *Lisan Al-Arab : Journal of Arabic Language And Arabic Teaching*, *9*(2), 95–103.

Putri, Syania. (2023). *Penerapan Metode Mimicry Memorization Dalam Pembelajaran Mufradat Siswa Kelas VII di MTS Negeri 01 Tegal*. Universitas Islam Negeri Profesor Kiai Haji Saifuddin Zuhri.

Siregar, Siti Marwiah, & Akrim. (2024). Implementasi Metode Mimicry Memorization Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Pondok Pesantren Modern Al-Hasyimiyah Darul Ulum Sipaho. *Edulnovasi: Journal of Basic Educational Studies*, *4*(1), 836–848.

Thoha, Mohammad. (2012). Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Pendekatan Manajemen Berbasis Sekolah. *Okara*, *I*(7), 79–90.

CC Attribution-ShareAlike 4.0 License.